فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فقد اقررتم بلزوم ما امرتم
بتركه وانه نهى عما امرتم بفعله مع اقراركم انه اوصى بهذه الوصية
عند وقوع الاختلاف في امته مع اقراركم انه لا ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى فالله سبحانه وتعالى قد علم ما يحدث في خلقه الى يوم القيمة
ومع هذا امر بطاعة رسوله الذي اقررتم به وانتم تشهدون
انه قال فاذا بان لكم الاولى في الامر بالاخلاص والنهي عن الشرك
والثانية في الامر بلزوم السنة والنهي عن البدعة بان لكم ان هذا
هو تقرير القاعدتين اللتين عليهما مدار الدين وهما لا يعبد الا الله
والثانية لا يعبد الا بما شرع فالاولى قوله ﷺ انما الاعمال بالنيات
والثانية قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاذا كان الحاج
لا يقر ببعض ذلك بل انكر شيئا من تفاصيل ما ذكرنا **فهي المسئلة الرابعة**
وهي قوله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله فاذا كان هذا
في الكاتم مع المحبة وتمني ظهوره ولكن حجب الدنيا عليه فكيف بالكاتم
المبغض فان كان يدعي انه لم يفعل ذلك وانه تابع لهذا الحق ولكنه
يكتم ايمانه كمؤمن آل فرعون مع معرفتك انه كاذب **فهي المسئلة الخامسة**
وهي ان تقول له وما الله بغافل عما تعملون فان اقر بهذا كله
ولكن استروح الى انه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم

اوائلهم

اخبث من جهاله الباطن بالعفة **الرابعة** اخبارهن انها لا صبر لها عنه فان
لم يفعل سعت في سجنه ومهوته **الخامسة** معنى استعصم امتنع وابى
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين الخ فيه مسايل **الاولى** فضيلة يوسف
عليه السلام كيف اختار السجن على ما ذكر مع قوة الداعي وصرف الموانع
فلا يعرف له احد نظير **الثانية** التصريح بان النسوة دعونه من غير امراة
العزيز **الثالثة** معرفته عليه السلام بنفسه وبربه ان القوة التي فيه
لا تنفع الا ان مده الله تعالى بمدد من عنده **الرابعة** ان هذا الكلام
دعاء ولو كان بهذه الصيغة **الخامسة** ان الله سبحانه استجاب دعاءه
فدعا يوسف عليه السلام سبب لصرف ذلك عنه **السادسة** ختمه سبحانه
ما ذكر بوصف نفسه بانه السميع العليم **السابعة** استفتاحه الدعاء
برب وقوله فاستجاب له ربه **الثامنة** اثبات المكر والكيد بعد ظهر
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين قيل ان سبب ذلك
ان الحديث شاع في الناس فاراد ان يسجنه اظهارا للناس انه المذنب الى
حين قيل الى ان تسكن القضية فيه مسايل **الاولى** انهم تمالوا على ذلك ليس ما
لزوجها خاصة **الاولى** ان تلك الحيلة لم تنفع بل اظهر الله ما يكرهونه على
الرغم منهم **الثانية** ابتلاء الله احب الخلق اليه وهم الانبياء بالسجن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)